

## العفو والمسؤولية الوطنية

تنبئ الباردة الخيرة من خادم الحرمين الشريفين بالعفو عن الفتنة الفضالية فرصة طيبة لهذه العناصر السعودية إلى الحق، كما تشكل اختباراً لدى مسؤوليتها في تقديم الأمان الوطني والاستجابة لمقتضياته التي تتضمن انتهاك الجميع في درء الاختصار عن الوطن بدلاً من السعي إلى إلزامه به في أتون الأضطراب استجابة لموجات فكرية خطاطة يغلب عليها الغلو والتطرف وأوهام بالتفكير وغيره.

إن العودة إلى الحق تستوجب تقدماً من الشجاعة ونكران الذات، ولن يكون الأمر سهلاً في حال الافتقار إلى الإحساس بالمسؤولية أو التصرف وفقاً لما هي عليه ضيقه ورأه منطوفة، وينبغي على هؤلاء الذين أثروا الخروج على ثوابت المجتمع التعمق في هذه الباردة وكيف أنها تتطوّر على إحسان طاغي المسؤولية من قبل الدولة تجاه المواطن، كل مواطن، حتى هذا الذي تجرأ على رفع سلاحه ضد بلده وأبناء جلدته، فهو يبيّن في النهاية بغيره صفيره في السن أو لا يجري يحتم إعادته إلى ساده الصواب وفي ذلك حماية لأخرين يحيطونه بالانتقام أو الوقوع في ذات هذا المستنقع أو الترد إلى دوامة العنف.

إن الكثريين من بين عناصر هذه الفتنة الضاللة سيجدون أن عليهم الاستجابة لهذه الباردة الكريمة التي تعكس روح إسلامية أصلية بكل ما في الإسلام من عفو وسامحة وتقدير للظروف التي قد تكون دفعت بهؤلاء وأمثالهم إلى الواقع في أخطاء كبيرة واحتقار طبيعة فضلاً مما يكون من اندفاع لهذه العناصر برتبط به صفيره في السن أو لا تدرك جلتها.

قد أثار هذا العفو فرصة أخرى طيبة للتعمق فيما حدث

من وقائع جسمان غريبة على الواقع هذه البلاد، وهذا فإن الباردة مثلكما أنها تستهدف الفتنة الضاللة فإنها تطرح على الصعيد العام مما يبعث على التفكير والتصعين في كيفية معالجة مثل هذه الشؤون، كما تدفع إلى التأمل والتدبر في

كام شائناً كمسلمين عليهم التمسك بهذه النبع العظيم من التعامل والمبادرة السمحاء في دستورنا القرآن الكريم والسنن المطهرة، وكيف أن هذا الإرث العظيم يشكل باستمراً رافقاً لا غنى عنه لإنارة حياتنا من خلال إبراد الموجات اللازمة بكل موقف وكل مشكلة إلى جانب الاستعارة بالمرجعيات الشرعية والفقهية التي تتكلّم إيجاد الحلول الناجعة.

وستظل المسؤولية هي أبرز عناصر هذه الباردة التي تأتي في وقت سجلت فيه قوات الأمن انتصارات مشهورة على العناصر المارقة، أي أن العفو ينطلق من قاعدة أمنية صلبة وفي أضيق حالاتها، وهو بالتألي لبس تغيير عن ضعف، ومرة أخرى فإنه تأكيد لمسؤولية الراعي تجاه الرعية بكل ما تقتضيه هذه المسؤولية من حزم وعزّ، وتقدير للظروف وتشجيع على العودة إلى الحق والوثق بأمكانية تحقيق العدل.

## القيادة تهنئ غلوريا لفوزها برئاسة الفلبين للمرة الثانية



الامير سلطان



الامير عبدالله



الملك فهد

بعد شادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقيه تهنئة لخاتمة السيدة غلوريا أرويو رئيسة جمهورية الفلبين بمناسبة فوزها في الانتخابات للمرة الثانية، وأعرب الملك المفدى باسمه وأسر شعبه وحكومة المملكة العربية السعودية عن اجليل التهاني وأطيب التمنيات بمغفور الصدقة والسعادة لخاتمة الملكي للشعب الفلبيني والرقي والإزدهار للشعب الفلبيني.

كما بعث صاحب السمو الملكي

الجمهوري، وأعرب سموه عن العهد عن اجليل التهاني وأصدق التمنيات وزميل رئيس مجلس الوزراء

والوزير

ورئيس مجلس الوزراء

لخاتمة السيدة غلوريا أرويو رئيسة جمهورية الفلبين الصديق.

كما بعث صاحب السمو الملكي

الانتخابات بمنصب رئيس

الجمهوري

العام برقيه تهنئة لخاتمة السيدة غلوريا أرويو رئيسة جمهورية الفلبين بمناسبة فوزها في

الانتخابات

بمنصب رئيس

الجمهوري

للمرة الثانية.

الملك فهد

الله عز وجل

الله عز وجل